

مقالات رأي

**الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ,, أخلف اليمين وحنث بالقسم
(ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة) حكومة الأمل ما عادت لإقرار
الذمة قيمة لطالما وزيرا بالحكومة يستأجر منزلا بمليار جنيه لليوم
الواحد (2-1) !!***

د.احمد التجاني محمد • 02-10-2025 • 5 دقائق قراءة





وزير الشؤون الدينية لا يهتم حرمان الموظفين بالمجلس الأعلى للحج والعمرة من مرتباتهم بقراره قفل الحسابات بعد أن ارتوي وشبع في يوم سبته شرعا "بحيتان سمان" ببورتسودان ومكة المكرمة خلال زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية وقد ظهر الوزير وهو يمارس وظيفة الأمين العام للحج والعمرة بمساعدة شقيقه يوسف هارون ، وقنصل جدة ، والملحق الإداري المتقلب المغتصب للوظيفة ، وقد إبقاءه الوزير لمصلحة خاصة وليست مصلحة المؤسسة التي اجتمعت علي قرار نقله ، وشارك في اتخاذ القرار جهات ذات صلة معينة بالقضية، واتضح جليا أن الغرض من إبقاء الملحق الإداري السابق ، ليساعده في اعباء وظيفة الأمين العام لان الوزير لا يرغب في تعيين امين عام جديد ليظل ممارسا العمل السياسي والتنفيذي ويجمع بين الاختين وملحق اكتسب شرعية زائفة يتنزل لمقام حملة الاباريث وفتح باب سيارة الوزير لاطهار الطاعة المصطنعة ، كل ذلك في سبيل خدمة أهدافه الخاصة ، ولا يبالي بسمعة المؤسسة التي جعله إنسانا ، والا لما فعل هذه الأفاعيل ، وما اختار للوزير سكرتيرا خاصا علي شاكلته ، حتما سنعود لهذا للمدعو مصعب !!

اليوم ظهرت رسميا الأطماع الحقيقة عن اقالة "سامي الرشيد" ، ليخلو لهم طاولة المفاوضات علي حزم الخدمات ، لان "سامي" يشكل عقبة "كؤود"، في طريق المصالح المشتركة ، هولاء بلغت بهم الجراءة لدرجة أن شقيق الوزير الذي لا يمتلك صفة قدم تنويرا خلال اجتماع الاربعة أشخاص بمكتب شؤون حجاج السودان عن جولتهم علي العمائر السكنية ، شقيق سمسار بمكة ، مقابل شقيق سمسار ببورتسودان مالكم كيف تحكمون !!

شركة رحلات ومنافع لخدمات الحجاج خلال إجتماع الأمس كشفت الحلقة المفقودة بعد الشروع في التفاوض معها ، وفسخ العقد الموقع مع شركة مشارق الماسية التي ابلت بلاء حسنا، وكان العقد المبرم في عهد الوزير الدكتور عبد العاطي احمد لمدة ثلاثة سنوات ينتهي بموسم حج 1447هـ يفسخ لتدخل شركة رحلات ومنافع ، ارتباط مفوض العون الانساني سلوي ادم بنين بالقضية ، تبدو مشربة لكنها واضحة ، فالسيد محمد مصطفى المشهور "بوزة" بعمل مستشارا بشركة " رحلات ومنافع " وهو شقيق عثمان مصطفى الوسيط الذي يقوم بشراء الحبوب والذرة لمفوض العون الانساني ، صاحبة العلاقات القوة بالملحق الإداري المتغلب ، وصاحبة علاقات قوية بطاقم مكتب رئيس الوزراء ، وصاحبة علاقات جيدة بوزير الشؤون الدينية، ما يعني ان عملا جهويا كامل الدسم قد تم ، ولم يبق سوي الاعلان رسميا عن أختطاق المجلس الأعلى للحج والعمرة لجهة معينة !!

ان الشريعة الإسلامية حرم أكل المال العام وحرم الإستيلاء عليه أو التصرف فيه بغير وجه حق ، وبأي وسيلة كانت ، وهو من الكبائر في الإسلام لأنه مال الأمة ومن صورهِ (الغلول الخيانة)،

*الغل والاختلاس، والإهمال إهدار لثروة الأمة وتبديد لمال المسلمين ، بمظاهر مختلفة ، لقد أصبح أكل المال العام نهارا جهارا وعلي عينك يا تاجر ، وهو محرم شرعا ويعاقب الله صاحبه في الدنيا والآخرة بعقوبات كثيرة كالحرمان من الرحمة، وعدم قبول الدعاء، ويحشر صاحبه يوم القيامة حاملا ما غل به ، فالغلول خيانة وغدر بالأمة ، وحنث بالقسم ، لان الشخص يختص لنفسه مالا لا يستحقه ، لهذا أوجب الإسلام عدم التساهل في

حماية المال العام قال تعالى: "وما كان لنبي أن يغفل ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة" *
 وجاء في حديث خولة الأنصارية: قوله صلى الله عليه وسلم: "إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق، فلهم النار يوم القيامة" وجاء في حديث كعب بن عجرة قوله صلى الله عليه وسلم: " إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار أولى به" والقوانين الوضعية نصت علي العقوبات الرادعة لجرائم الاختلاس، بالسجن وفقدان الثقة والنزاهة والحرمان من تولي أي منصب مستقبلا !!
 قال تعالى (ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة) ال عمران 61!!.

#وللحديث بقية#

□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د. احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الخميس 2/اكتوبر/2025م

الموافق/10/ربيع الثاني/1447هـ

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2570> الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،-أخلف-اليمين-وحنث-بالقسم-ومن-يغفل-يأت

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة